

النقد الإعلامي Media criticism

الدكتور: توفيق عمري

DGM413

النقد الإذاعي .. نماذج ومقاربات

المحاضرة الخامسة



المحاضرة الخامسة

محتويات المحاضرة :

- مقدمة

1- مفهوم النقد الإذاعي .

- مدخل مفاهيمي

2- نقد الأشكال الإذاعية.

- نماذج علمية مهنية

3- سمات النقد العام للأشكال الإذاعية.

- أمثلة توضيحية

4- خطوات تحليل الأنواع الإذاعية.

- نماذج علمية مهنية

5- مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي.

6- الأخطاء الشائعة لدى المذيعين.

- أمثلة توضيحية

7- قواعد يلتزم بها المذيع.

8- نقد البودكاست.

- خلاصة.



تُعتبر الإذاعة وسيلة جماهيرية في غاية في الأهمية، حيث إستقطبت إليها الجماهير من مُختلف الجنسيات والأعمار والمستويات، ثورة حقيقية جعلت منه ظاهرة على مستوى التلقي، على نحو دفع الكثير من الباحثين إلى دراسة الأبعاد و التأثيرات، التي تُحدثها مُختلف برامج الإذاعة على الفرد وعلى المجتمع ككل، وتختلف وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون)، فيما بينما من حيث التأثير و الأثر، الذي تتركه في نفسية المُتلقي، و تحقيق تواصل ناجح، من حيث الأهداف. المَرصُودة في العملية الإعلامية، وهنا يظهر لنا جلياً الدور الأساسي للنقد الإذاعي، من خلال الإثراء المُتزايد في العملية الإعلامية.



النَّقد الإذاعي: هو وجهة نظر مُختصة لِخبير، يَمَلِك الكَفَاءة المعرفية والفنية اللازمة، للحديث عن الإذاعة. كما يُعرَّف النَّقد الإذاعي بأنَّه : "عملية تحليل وتقييم للبرامج والمضامين الإذاعية (كالأخبار، البرامج الحوارية، الدراما، والإعلانات)، بهدف إبراز جوانب القوة والضعف فيها، وفق معايير مهنية وفنية وأخلاقية".

ويَقوم على دراسة عناصر الرِّسالة الإذاعية مثل:

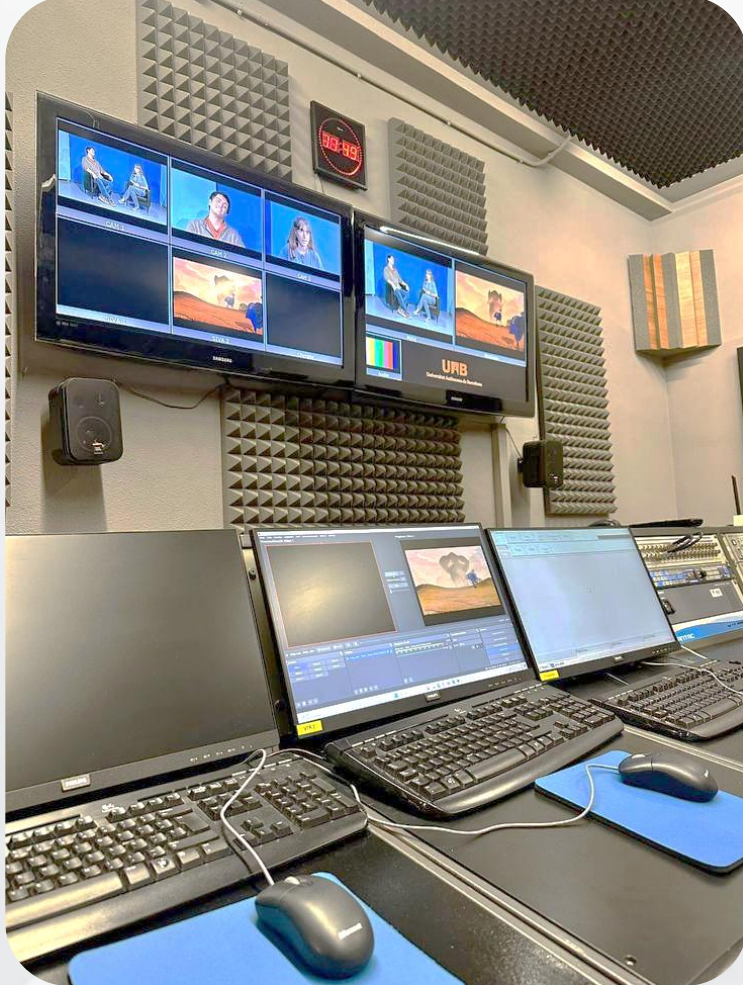
. **المَضمون :** مَدَى دِقَّتِهِ، مَوْضُوعِيَّتِهِ، وَأَهْمِيَّتِهِ لِلجُمْهُور.

. **الأسلوب :** وضوح اللُّغة، بساطة التعبير، الإيقاع الصوتي.

. **الجانب الفنّي :** جَوْدَةُ الإخراج، المؤثِّرات الصوتية، التَّوازن بين الحوار والموسيقى.

. **الأثر :** مَدَى تَأْثِيرِ الرِّسالة على المُتلقِّي وتفاعل الجمهور معها.

و يُمكن القول إنَّ النَّقد الإذاعي هو أداة لفهم وتطوير الأداء الإذاعي، وضمان إلتزامه بالمعايير الإعلامية والمهنية لِخدمة الجمهور بفعالية.



نقد الأشكال الإذاعية: تتّمثّل مهمّة الناقد الإعلامي في هذا المجال في تأمّل الأشكال الإذاعية وتفكيك النصوص بهدف إيضاح (تسليط الضوء) على بعض الجوانب الخفية وإختبار، ما إذا كان النصّ الإذاعي قادرًا على الوصول إلى ذهن المستمع. إذ أحيانًا ما يكون النصّ الإذاعي محشّوًا بالمُحسِّنات اللُّغوية الّتي من شأنها أن تجعل الأفكار غامضة ممّا يُضَيِّع المعنى على المُتلقي. وهنا تكمن مهمّة الناقد الّذي يُلْتَقَط الفكرة ويحدّد الهدف و يَنْتَزِع الشّوائب من النصّ، بهدف تبسيطه على المُتلقي، و تبيان الحشّو اللُّغوي والصُّور الخيالية وتقديم ذلك كله، في أسلوب يسهّل فهمه على القارئ على شكل تعليق دقيق ذو دلالة فكرية مُتمثّلة في تحليل فكري للنصّ الإذاعي محلّ النّقد، ويُمكننا أن نتطرّق إلى أهمّ الأشكال الإذاعية و النّقاط التي ينبغي مُراعاتها، عند الكتابة و جوانب التطوير المقترحة، لكلٍ منها في الآتي:

أ - الحديث الإذاعي: هو حديثٌ مُوجَّه من شخص واحد إلى الجمهور، ويهدف إلى تقديم الجديد حول بعض الموضوعات أو القضايا المُستجدة في إطارٍ تثقيفي أو إعلامي أو ترفيهي، وينبغي أن يتوفّر الحديث الإذاعي على جملة من الشروط تخصّ كيفية كتابة الحديث الإذاعي من جهة وتقديمه من جهة ثانية.

وتتمثّل الموصّفات الخاصة بكيفية كتابة الحديث الإذاعي في :

- 1- أن تكون المُقدّمة جذابة، نظرًا لمكانتها في جلب إنتباه المُتلقي.
- 2- استخدام الجُمْل القصيرة لتسهيل المُتابعة.
- 3- تقسيم الموضوع إلى أفكار رئيسية وفرعية ومُراعاة التوازن بين الأفكار..
- 4- استخدام مُستوى مُناسب من اللغة بما يتوافق مع طبيعة الجمهور.
- 5- استخدام الأمثلة والأدلة لتقريب المعلومات وتحقيق مزيدًا من الإقناع.
- 6- التقليل من استخدام الأرقام المُعقدة التي قد يصعب مُتابعها وإستيعابها.



أَمَّا عَنْ تَقْدِيمِ الْحَدِيثِ الْإِذَاعِيِّ الْمُبَاشَرِ، فَيُفَضَّلُ
بَعْضُ النُّقَادِ أَنْ تُلْقِيَهُ شَخْصِيَّاتٌ لَهَا جاذِبِيَّةٌ لَدَى
الْجُمْهُورِ، كَيْ يَتَحَقَّقَ الْهَدَفُ مِنْ بَثِّ الْحَدِيثِ وَهُوَ
جَذْبُ الْمُسْتَمِعِ إِلَى مُوَاصِلَةِ التَّعَرُّضِ لِلْعَمَلِيَّةِ الْإِعْلَامِيَّةِ،
كَمَا يُفَضَّلُ بَعْضُ النُّقَادِ أَنْ يَكُونَ الْإِطَارُ الْكُومِيْدِي
الْخَفِيفُ هُوَ الْأُسْلُوبُ الْمُسْتَخْدَمُ فِي تَقْدِيمِ الْحَدِيثِ،
إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْحَدِيثَ الْإِذَاعِيَّ شَكْلٌ لَا يَحْتَمِلُ الْمُدَّةَ
الطَوِيلَةَ، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ الْإِخْتِصَارِ قَدْرَ الْإِمْكَانِ.

ب- الحوار الإذاعي:

تُستخدم كثيرًا كلمة الحوار في العمل الإذاعي لتشير إلى أحد عناصر الدراما، وهي كلمة تُقابلها باللغة الإنجليزية (Dialogue)، كما تُستخدم بمعنى المُقابلةَ ، (Interview) كقالب فني للبرامج الإذاعية. وعُرف الحوار: "بأنه مُحادثة ذات هدف أي أنَّ القائم بالاتصال يُجري الحوار مع شخص أو أكثر، حول موضوع معني يهتم الجمهور المُستهدف، و هو اللقاء الذي يقوم على التفاعل المُتبادل. وينقسم الحوار الإذاعي من حيث الهدف إلى ثلاثة أقسام:

حوار الرأي، حوار الشخصية وحوار المعلومات.

- ويُشترط في الإذاعي، الذي يُدير الحوار مجموعة من المواصفات هي:
- 1- أن يكون مُتَمَكِّنًا من الموضوع المطروح، وقد إطلع عليه سابقًا بشكل جيد، بالتَّعرف على المعلومات المُتاحة من مُختلف المَصادر .
 - 2- أن يكون مُتَمَكِّنًا من إدارة الحوار، بما يُفيد الجمهور المُتلقّي .
 - 3- أن يكون عارفًا بما يدور في ذهن الجمهور من تساؤلات، وإستفسارات حول القضية المطروحة .
 - 4- أن يكون مُدرِّكًا لطبيعة البرنامج و لطبيعة المؤسسة الإذاعية التي يعمل فيها، ومُستَحضرًا كُلَّ ذلك في ذهنه أثناء الحوار.

□ إعداد الحوار الإذاعي: إذا كانت عملية اختيار ضيف البرنامج مسألة هامة، فإنَّ اختيار الموضوع أو القضية المطروحة، لا شكَّ أنَّها نقطة أساسية، ولذلك يتحدَّث الإعلاميون عن خطوات إعداد الحوار الإذاعي، والتي من شأنها، أنْ تَضمن وَعي إعلامي صائب لدى المُتلقِّي، إضافة إلى ما سَبَق، وهي الخطوات التي نُحدِّدها في النقاط الآتية:

1- الإختيار الجيّد للموضوع، بحيث يكون موضوعًا جيّدًا يَهُم أكبر عددٍ من الجمهور، وتَتعدّد حَوله الآراء .

2- أنْ يَكون المَوْضوع صالحًا لِطَرَحِهِ كَقَضِيَّة عامة وليست فردية .



- 3- أن لا يتعارض مع قيم المجتمع والأعراف السائدة فيه، لأن ذلك سيؤدي إلى عزوف المُتلقي عن المُتابعة.
- 4- تحديد الهدف من الحوار، لأنه على ضوء ذلك تتجدد طبيعة الأسئلة المطروحة.
- 5- إعداد الأسئلة الخاصة بالبرنامج، والتي ينبغي أن تُراعي تغطية كافة جوانب الموضوع، والتركيز على النقاط التي يعتد الإذاعي أنها تُشكّل جوانب ناقصة عند الجمهور، ويتوقع الجمهور الحصول عليها من البرنامج.
- 6- التسلسل المنطقي للأسئلة.

□ تنفيذ الحوار الإذاعي:

يرى النقاد الإعلاميون أنّ تنفيذ الحوار الإذاعي، يستوجب أن يكون الإذاعي مُتمرسًا، بشكل جيد، على إدارة الحوار، بحيث لا يستغرق وقتًا طويلاً في المُقدِّمة الإنشائية، ولا يستغرق وقتًا طويلاً في طرح السؤال، وذلك لأنّ القاعدة الإذاعية تقول أنّ: السؤال الطويل تُسفر عنه إجابات طويلة، وكلاهما غير مطلوب إذاعياً. كذلك فإنّ مقاطعة الضيوف قد تكون مطلوبة أحياناً، لأنها تُضفي حيويةً على البرنامج، إذا استُشعر الإذاعي أنّ الضيف مُبالغ في إجاباته، أو أنّ إجاباته غير محدّدة، و لكن ينبغي أن لا تتمّ المقاطعة دائماً، بحيث تُصبح عادةً لدى المُذيع في كل الأسئلة، ومع كل الضيوف .

كما يَجْدُرُ بالحوار الإذاعي، أن تكون له لَمْسَة فَنِيَّة جَمَالِيَّة،
الْهَدَفُ مِنْهَا جَذْبُ الْمُسْتَمِعِ إِلَى مُوَاصَلَةِ التَّعَرُّضِ لِلْبَرْنَامِجِ،
وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمُتَلَقِّي كَمُسْتَمِعٍ دَائِمٍ.

وَتَأْتِي اللَّمْسَةُ الْفَنِيَّةُ وَالْقِيَمَةُ الْجَمَالِيَّةُ، مِنْ مَضْمُونِ السُّؤَالِ
وَأَسْلُوبِ تَوَجِيهِهِ وَمُلَائِمَتِهِ لِلْسِيَاقِ الْعَامِ فِي الْحَوَارِ، وَمَا يُحَقِّقُهُ
السُّؤَالُ مِنْ تَفَاعُلٍ ظَاهِرٍ، بَيْنَ الْمُذِيعِ وَالضَّيِّفِ، مِمَّا يُنْشِئُ جَانِبًا
إِبْدَاعِيًّا، يَجْذِبُ الْجُمْهُورَ، وَيُثَمِّنُ شَخْصِيَّةَ الْإِذَاعَةِ، بِدَرَجَةٍ لَا تَقِلُّ
عَنْ مَضْمُونِ الْحَوَارِ ذَاتِهِ.



سِمَاتِ النَّقْدِ الْعَامِ لِلأَشْكَالِ الإِذَاعِيَّةِ

بناءً على ما سبق، يُمكننا أن نُقَرَّ أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَى النَّاقِدِ الإِعلامِي أن يركِّزَ عِنْدَ نَقْدِهِ لِلأَشْكَالِ الإِذَاعِيَّةِ، عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ النِّقَاطِ، وَالتِّي نُوجِزُهَا فِي الآتِي:

✓الجُمهور :

إِذْ يَجْدُرُ بِالنَّاقِدِ الإِعلامِي، أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِالجُمهور، الَّذِي يُوجَّهَ لَهُ البَرنامج، وَالْخِصَائِصُ الْمُمَيِّزَةُ لَهُ، فَهَنَّاكَ فَرَقَ بَيْنَ الجُمهورِ الْعَامِ وَالْخِصَّصِ، وَكَذَلِكَ يَجْدُرُ بِالنَّاقِدِ الإِعلامِي أَنْ يَنْظُرَ فِي اللُّغَةِ الْمُوجَّهَةِ لِلجُمهور، وَالْمَعْلُومَاتِ الْمُتَّاحَةِ .

✓الأفكار الوَارِدَةُ فِي البَرنامج:

يَنْبَغِي عَلَى النَّاظِرِ إِلَى الْأَشْكَالِ الإِذَاعِيَّةِ بِعَيْنِ النَّقْدِ، أَنْ يُحَدِّدَ طَبِيعَةَ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الْبَرنامج، هَلْ هِيَ أَفْكَارٌ مُكَرَّرَةٌ وَضَعِيفَةٌ وَمُعَقَّدَةٌ وَمُقْتَبَسَةٌ، أَمْ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْأَفْكَارَ تَكُونُ أَصِيلَةً عَنْ مُعَدِّ الْبَرنامج وَقَوِيَّةً وَبَسِيطَةً.

سِمَات النِّقْد العام للأشكال الإذاعية

✓إِسْم البرنامج:

إنَّ إِيْخْتِيَارَ إِيْسم البرنامج عَلى دَرَجَة كَبِيرَة مِّنَ الأَهْمِيَة، بِحِيْث يَنْبَغِي أَنْ يَكُون الإِسْم مُعْبَرًا عَن مَوْضوع البرنامج والمُوسِيقَى المُصَاحِبَة لَهُ، جَذَابَة وَمُلائِمَة لِطَبِيعَة المَوْضوع .

✓إِفْتِتَاحِيَة البرنامج:

يَجْدُر بِمُعَدِّ البرنامج أَنْ يَجْعَلَ الإِفْتِتَاحِيَة مُؤَثِّرَة وَمُلفتَة لِلإِنْتِبَاه مُرَكَّزَة، وَقَدْ تَأْتِي فِي صِيْغَة سُؤَال، وَأَنْ تَكُون جَدِيدَة غَيْر مُكَرَّرَة، فَالْبَحْث عَمَّا هُو جَدِيد، يُعْطِي البرنامج النِّجَاح والجاذبيَة .

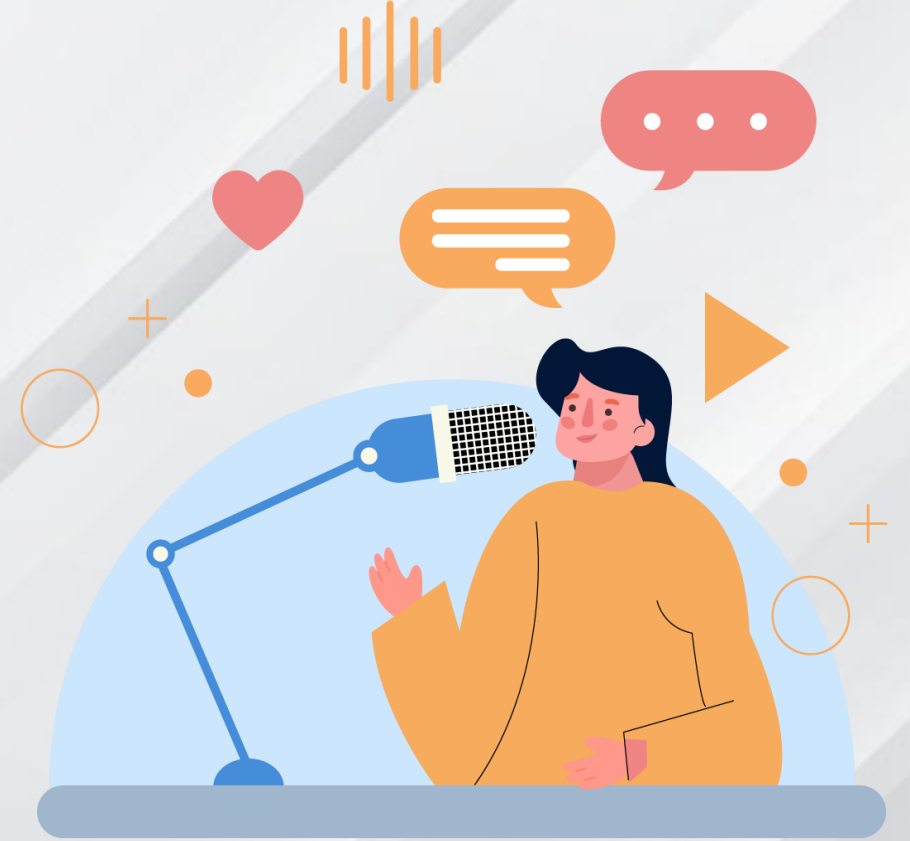
سِمَات النَّقْد العام للأشكال الإذاعية

✓موضوع النص :

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضُوع مُشَبَّعًا لِحَاجَةٍ مِنْ حَاجَاتِ الْجُمْهُور، وَأَنْ يَكُونَ مُحَدَّدًا وَمُقَسَّمًا إِلَى مَحَاور، بِحَيْثُ يَتِمُّ الْإِنْتِقَالُ مِنْ مَحَورٍ إِلَى آخَرٍ بِسَلَاَسَةٍ وَتَرَابُطٍ، إِضَافَةً إِلَى الْعَرَضِ الْجَيِّدِ لِلْمَحَاور .

✓تقديم البرنامج :

مِنْ الْمَقاييس الهَامَّة، الَّتِي تَدُلُّ عَلَى نَجَاحِ الْبَرْنَامِجِ مِنْ عَدَمِهِ، أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيمُ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الْإِتْقَانِ، يَتَجَسَّدُ مِنْ خِلَالِهِ الْمَضمُونِ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنِ الْفِكْرَةِ، وَهُوَ مَا يَسْتَدْعِي مَنْ مُقَدِّمِ الْبَرْنَامِجِ، أَنْ يَكُونَ مُتَقِنًا لِأَصُولِ الْإِلْقَاءِ وَفُنُونِهِ، وَمُلِمًا بِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.



خطوات تحليل البرامج الإذاعية

يتطلب تحليل برنامج إذاعي عدّة خطوات:

أولاً: جمع البيانات

نقوم بتسجيل البرنامج أو الاحتفاظ بنسخة منه.

➤ مثال: إذا أردنا تحليل برنامج "ساعة صباحية" على الإذاعة الوطنية السعودية، نُسجّل حلقة كاملة حتى نستطيع العودة إليها أكثر من مرة.

ثانياً: نسخ البيانات

تحويل التسجيل الصوتي إلى نصّ مكتوب لسهولة القراءة والتحليل.

➤ مثال: كتابة الحوار بين المذيع والضيف كلمة بكلمة، مع الإشارة إلى التوقيت (الدقيقة 5: سؤال حول البطالة – الدقيقة 10: إجابة الضيف).

خطوات تحليل البرامج الإذاعية

ثالثاً : تحليل البيانات

هنا نستخدم أساليب نوعية (وصفية) أو كمية (إحصائية).

- مثال نوعي : ملاحظة أن المذيع يستخدم لغة مبسطة وقريبة من المستمع.
- مثال كمي : حساب نسبة الوقت الذي يتحدث فيه المذيع مقارنة بالضيف (المذيع 40% - الضيف 60%).

رابعاً : تقييم البرنامج

تقدير مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

- مثال : إذا كان الهدف تثقيفي، نُقِّم هل المعلومات دقيقة وموثوقة؟ وإذا كان الهدف ترفيهي، نُقِّم مدى قدرة البرنامج على جذب المُستمع.

يمكن أن نلاحظ مثلاً أن البرنامج يستخدم موسيقى جذابة بين الفقرات، لكنّه أطال الحوار مع الضيف ممّا سبّب الملل.

خطوات تحليل البرامج الإذاعية

خامسا : توثيق التحليل

إعداد تقرير نهائي يحتوي على النتائج والتوصيات.

➤ مثال :كتابة تقرير يتضمن:

. نقاط القوة: وُضوح الصوت، مَوْضوع مُهم.

. نقاط الضعف: عَدَم إعطاء فرصة كَافِيَة للمستمعين للمشاركة.

. التَّوصيات: تقليل وقت المذيع، وزيادة مُشاركة الجمهور.

هذه الخُطوات الخمس، تَجعل عملية تحليل البرنامج الإذاعي مُنظَّمة وعِلْمية، وتُساعد على تَطوير جَوْدَة الإنتاج مُستقبلاً.



مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

إنَّ منْ أهمّ مشكلات الصَّوت والآداء الإذاعي هي:

1 - الإفتقار إلى الثَّقافة الصوتية: وعَدَم التَّدريب الكافي عَلَى إِستخدام الإمكانات الصَّوتية المُتنوّعة، وغيرَ ذلك منَ المَلامِح النُّطْقِيَّة والوسائل الصَّوتية غير اللَّفْظِيَّة، مِثْل المَدِّ والتَّنْغيم وطول الوَقْفَة او السَّكْنة وسُرْعَة الصَّوت وإِسْتمرارِيَّتِه ونَوْعِيَّتِه.

□ **مثال :** في أحد البرامج الإذاعية الحوارية، كان المُذيع يَقْرَأ الأسئلة بسرعة كبيرة وبِنَغْمَة واحدة رَتِيْبَة دون أيِّ تنْغيم أو مَدِّ صَوْتِي. وعندما وصل إلى سؤال مهم، لم يَتَوَقَّف أو يُغَيِّر من سُرْعَة صَوْتِه، فَمَرَّ عَلَى السَّوَال وكأنَّه عادي، ممَّا جعل المُسْتَمِع لا يَشْعُر بِأهمية النُّقْطة المطروحة، بَيْنَمَا لو كان المُذيع مُدْرَبًا عَلَى الثَّقافة الصَّوتية:

. كان سَيُبْطِئُ صَوْتَه عِنْدَ السَّوَال المُهم.

. يُغَيِّر من نَبْرته لِلتَّأْكِيد.

. يَسْتَخْدم وَقْفَة قَصِيْرَة بَعْد الجُمْلَة، لِيَمْنَح المُسْتَمِع فَرْصَةً لِإِسْتِيْعَاب الفِكرَة.

مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

2 – التَوَثُّر: إِنَّ التَوَثُّرَ والإرتباك في بداية الإلقاء، طَبِيعِي جِدًّا حَتَّى عِنْد الْمُتَمَرِّسِينَ، وَسَبَبُهُ هُوَ هُرْمُونُ الْأَدْرِينَالِينِ، وَالَّذِي يُعْطِي طَاقَةَ الْجِسْمِ فِي حُدُودِ مَا يَحْتَاجُهُ، بِسَبَبِ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، لَكِنْ إِذَا زَادَ تَفْكِيرُكَ فِي الْأُمُورِ السَّلْبِيَّةِ، فَإِنَّ الْعَقْلَ يَقُومُ بِإِرْسَالِ الْمَزِيدِ مِنَ الْأَدْرِينَالِينِ فَيُصْبِحُ لَدَيْكَ طَاقَةٌ زَائِدَةٌ، وَتَبْدَأُ بَعْدَهَا بِالتَّعَرُّقِ وَالْإِرْتِجَافِ، وَالْحَلُّ أَنْ تَبْدَأَ بِإِبْتِسَامَةٍ وَتَفْكِيرٍ إِيْجَابِيٍّ بِمَهَارَاتِ الْإِلْقَاءِ، عِنْدَئِذٍ تُعَالِجُ مُشْكَلَةَ الْأَدْرِينَالِينِ لِصَالِحِنَا وَلَيْسَ ضِدَّنَا، فَيَدُونَهُ يُصْبِحُ الْإِنْسَانُ أَجْوَفَ الْمَشَاعِرِ وَالْأَحَاسِيْسِ.

□ مِثَال :

فِي بَثٍّ مُبَاشِرٍ لِبَرْنَامَجٍ صَبَاحِيٍّ، بَدَأَ الْمُذِيعُ حَدِيثَهُ بِنَبْرَةٍ مُتَوَثِّرَةٍ، وَصَوْتُهُ سَرِيعٌ وَمُتَقَطِّعٌ ، بِسَبَبِ إِرْتِبَاكِهِ أَمَامَ الْكَامِيرَا. بَعْدَ ثَوَانٍ، إِبْتَسَمَ وَتَوَقَّفَ لِحِظَةٍ قَصِيرَةٍ، ثُمَّ أَعَادَ تَنْظِيمَ صَوْتِهِ بِتَنْغِيمٍ هَادِئٍ. هَذَا جَعَلَهُ يَسْتَعِيدُ ثِقَتَهُ تَدْرِيجِيًّا، فَإِنْتَقَلَ مِنَ الْإِرْتِجَافِ فِي الْبِدَايَةِ إِلَى أَدَاءٍ مُرِيحٍ وَمُؤَثِّرٍ، شَدَّ إِنْتِبَاهَ الْمُسْتَمْعِينَ وَالْمَشَاهِدِينَ.

مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

3- السكّات والوقّفات الخاطئة:

فالسكّاتُ الخاطيُّ يُفسدُ المعنى المطلوب، بل ويجعلُه مُتناقضا للمعنى المطلوب أو المفروض توصيله، ولذلك نجد أنّ القرآن الكريم، تحدّد فيه مواضع الوقف والوصل ولا يجوز إغفال هذه القواعد بأيّة حال من الأحوال.

□ مثال :

في إحدى نشرات الأخبار، قرأ المذيع الجملة:

"برأت المحكمة المُتهم... ببراءة كاملة"، حيث توقّف بعد كلمة المُتهم، فظنّ المستمع أن المعلومة إنتهت عند التبرئة، بينما المعنى الحقيقي هو أن المحكمة برأت المُتهم بالكامل.

هذا الوقف الخاطي غير المعنى وأحدث إلتباساً لدى الجمهور.



مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

4 - الخطأ في تنعيم الجملة أثناء إلقائها: إنّ أهمية السّكّات النّاقصة تكمن في أنّها تصلّح كأدوات للتعبير من ناحية نغمتها الصوتية وكذلك من ناحية مقدار المدة، التي يقف فيها المتكلّم قبل أن يستأنف الحديث، فمن حيث النّغمة الصوتية، نجد أنّ الجملة التّقريرية، لها تنعيم معين، والجملة الإستفهامية لها تنعيم آخر، والإحتمالية لها تنعيم ثالث، والتوكيدية لها تنعيم رابع، ... وهكذا، بحيث تكون النّغمة الصوتية مُعبّرة عن المعنى، وأمّا من حيث مقدار المدة التي يقف فيها المتحدث، فإنّها ترتبط بهدفه، أمّا في إثارة إهتمام المُستمع لمّا سيأتي من حديث أو في إعطاء الانطباع عند السّامع، بأنّ الحديث قد إنتهى كما سيقت الإشارة.

□ مثال: في برنامج إذاعي إخباري، قال المذيع: "أعلنت الحكومة عن مشروع جديد لتشغيل الشباب؟"

وقد نطق الجملة الخبرية، بنغمة إستفهام (صعود الصوت في النهاية)، وكأنّها سؤال، مما جعل المُستمع يظنّ أن الخبر غير مُؤكّد أو أنّه بانتظار إجابة، بينما المقصود هو إعلان رسمي مُؤكّد.

- هنا كان الخطأ في التّنعيم الصوتي، إذ أنّ الجملة التّقريرية، يجب أن تُنطق بنغمة تقريرية (هبوط الصوت في النهاية) لِتؤكد الخبر. "أعلنت الحكومة عن مشروع جديد لِتشغيل الشباب." (مع هبوط النبرة في آخر الجملة).

مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي



5 -نطق الحروف والكلمات نطقاً مَعِيَّاً: يُسمَّى تجاوز

الحُرُوف مثل :القول (مِنَ الْمُعْتَدِّ) بدلاً مِنْ (وَمِنْ الْمُعْتَدِّ) وكذلك نطق (إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ) بدلاً مِنْ (نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ)، مثلَ هذه الأخطاء الناجمة عن الخلط بين الصوتين المجهور والمهموس في النُّطق، وخصوصاً تحت تأثير عاملِ المُماثلة الصَّوتية، كما يَنْتُج عنه الخلط بين الصَّوتَيْنِ المُرقَّق والمُفَحَّم ،

□ مثال : كأنْ تَنْطِق السِّين صَاداً أو العكس.(كلمة "سلام" تُنطق خطأً "صلام" أو العكس (الصاد سيناً) :كلمة "صبراً" تُنطق خطأً "سبراً"

مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

6- **التأثير بالنطق العامي في الإلقاء:** في الأصوات التي يختلف

نطقها الفصيح عن نطقها العامي مثل: عَدَمَ تَعْطِيشِ الْجِيمِ وَعَدَمَ
نُطْقِ الحُرُوفِ الأَسْنَانِيَةِ (ذ - ث - ظ) نُطْقًا صَحِيحًا مِنْ خِلَالِ
وَضْعِ طَرَفِ اللِّسَانِ بَيْنَ الأَسْنَانِ العُلْيَا والسُّفْلَى، بِحَيْثُ يَحْدُثُ
إِحْتِكَاكًا مَسْمُوعًا، وَيَظْهَرُ فِي قِرَاءَةِ الأَعْدَادِ وَنُطْقِ أَسْمَاءِ المَدَنِ

□ مثال: (نُطْقِ العَدَدِ ثَلَاثَةً عَلَى شَكْلِ سَلَاَسَةٍ) تَحْوِيلُ الثَّاءِ إِلَى
سَيْنٍ. (نُطْقِ كَلِمَةِ الذِّرَاعِ البَحْرِيِّ عَلَى شَكْلِ الزِّرَاعِ البَحْرِيِّ
(تَحْوِيلُ الذَّالِ إِلَى زَايِ

(نُطْقِ كَلِمَةِ ظَاهِرَةٍ عَلَى شَكْلِ زَاهِرَةٍ) تَحْوِيلُ الظَّاءِ إِلَى زَايِ.



مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

7 - الخلط بين اللام الشمسية والقمرية:

في كلمة الشمس نجد لها غير ظاهرة في النطق، أمّا اللام في كلمة القمر، فإنّها ظاهرة في النطق، فاللام الشمسية تتحوّل إلى صوت مُمّاثل لِمَا بعدها، ويُدغم الصّوتان، أمّا اللام الثانية، فتحتفظ بشخصيتها ولا تتحوّل إلى صوت آخر.

□ مثال:

في نشرته الإذاعية، قال المذيع:
"الشمس ساطعة هذا اليوم" فنطق اللام في كلمة الشمس بشكل ظاهر (الشمس)، وهذا خطأ، لأنّ اللام هنا شمسية، يجب أن تُدغم في الشين فيقال: "أشمس ساطعة" بالنطق الصحيح.

فهذا الخلط يُفقد المذيع، الدقة في مخارج الحروف ويُضعف ثقة المستمعين به، خصوصاً أنّ مثل هذه الأخطاء، تُعتبر من أساسيات سلامة اللغة في الإلقاء الإذاعي.

مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

8- التَّخَلُّص من حَرَكَةِ الإِعْرَابِ بِالسُّكُون: حَيْثُ يُرَدِّدُ كَثِيرٌ مِنَ الْمَذِيعِينَ عِبَارَةَ "سَكِّنْ تَسْلِمَ"، وَالْوَاقِعُ أَنَّ هَذِهِ الْفِكْرَةَ خَاطِئَةٌ، لِأَنَّ التَّسْكِينَ لَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامَةِ، إِنَّمَا يَفْضِي إِلَى الْخَطَأِ، حَيْثُ نَجِدُ أَنَّ تَسْكِينَ حُرُوفِ آخِرِ الْكَلِمَاتِ، تَجْعَلُ الْمُتَحَدِّثَ يَبْذُو وَكَأَنَّهُ يَنْطِقُ كَلِمَاتٍ مَفْرَدَةً، وَلَيْسَ جُمْلًا مُتَّصِلَةً ذَاتَ مَعْنَى، الْأَمْرُ الَّذِي تَزْدَادُ مَعَهُ إِحْتِمَالَاتٌ تَشْوِيهِ الْمَعْنَى الْمَطْلُوبِ.

□ **المثال:** في برنامج إخباري، قرأ المذيع الجملة: "أعلنت الحكومة عن مشروع جديد لتشغيل الشباب... في مختلف القطاعات".

فقام بتسكين آخر الكلمات (الشباب – القطاعات) (بدل نطقها بحركتها الصحيحة) الشباب – القطاعات بدًا وكأنه ينطق كلمات مُتَقَطَّعة لا جملة مترابطة.

. ضَعُفَ الْإِيْقَاعُ الْلُغَوِي وَفَقَدَ الْمَعْنَى الْمُتِمَّاسِكُ.

. أُعْطِيَ انْطِبَاعًا بِأَنَّ الْمَذِيعَ، يَقْرَأُ بِبُرُودٍ وَدُونَ تَمَكُّنٍ لُغَوِي.

الصواب أن ينطقها بالحركات الأصلية: "أعلنت الحكومة عن مشروع جديد لتشغيل الشباب في مختلف القطاعات".

مشكلات وسلبيات الإلقاء الإذاعي

05

RADIO DAY



9- إدخال بعض الأصوات الحشوية أثناء النطق: ويتمثل ذلك في أن يُدرك المُذيع أنه قد أخطأ في الضبط الإعرابي الصحيح، لأحد حروف الكلمة، فيضطر للعودة إلى أول الجملة لينطق بها الحرف مضبوطاً صحيحاً، ويترتب على ذلك أن يُكرّر هذا الحرف أكثر من مرة.

المثال:

في فقرة للمسابقات، قال المُذيع: "الفائز معنا اليوم... الفائز معنا اليوم بجائزة البرنامج هو..."

الخطأ:

- . توقف بعد كلمة اليوم... ثم أعادها بسبب نسيان حركة الإعراب الصحيحة.
- . كرّر الكلمة بشكل غير طبيعي، فظهر الصوت الحشوي وأضعف تدفق الحديث.

من الأخطاء الشائعة في لغة المذيعين

يَرتكب بعض المُذيعين أخطاءً لغويةً، أثناء تقديم برامجهم أو نشراتهم، سواءً في التراكيب أو في الألفاظ، ونُحاول فيما يأتي الإشارة إلى عدد من هذه الأخطاء وتبيين الصّواب في إستعمالها.

الصواب	الخطأ
كلما أدّى واجبه شَعَرَ بالراحة.	تكرار "كُلّما": كُلّما أدّى واجبه، كَلّما شَعَرَ بالراحة
سَيِّمًا أَنَّ الموقف لا يتطلَّب ذلك.	سَيِّمًا و أَنَّ الموقف لا يتطلَّب ذلك
من كل حَذَبٍ وصَوْبٍ	استعمال "حَذَب": من كل حَذَبٍ وصوب
إِسْتَشْهَد في الدفاع عن وطنه	إِسْتَشْهَد في الدفاع عن وطنه
يعمل معلماً في المرحلة الثانوية	يعمل كمعلم في المرحلة الثانوية

قواعد يلتزم بها المذيع

هذه الشروط كلها على أهميتها، لا تُقَلَّل من جَوْهَرِيَّة الإِعْتِنَاء بالإلقاء نفسه، وضرورة إلتزام المُذيع بِجُمْلَةٍ من القواعد، الَّتِي تجعل حُضُورَهُ إِذَاعِيّاً أو تِلْفِزِيُونِيّاً مَصْدَر مُتَعَةٍ لَدَى الْمُتَلَقِّي:

□ الإلقاء بصوتٍ معتدل السرعة، وكلمات مفهومة، إذ تُعتبر السرعة في الإلقاء، أَهَمَّ مُعْيَقَات الإلقاء الناجح، لأنها تُؤدِّي إلى تَدَاخُل الكلمات ببعضها البعض، مِمَّا يُشَوِّهِ مَخَارِج الحروف ولا يُتِيح لِعَضَلَات الفَم واللِّسَان الزَمَن الكافي، لِنَظْق الحروف بِدَقَّة ووضوح.

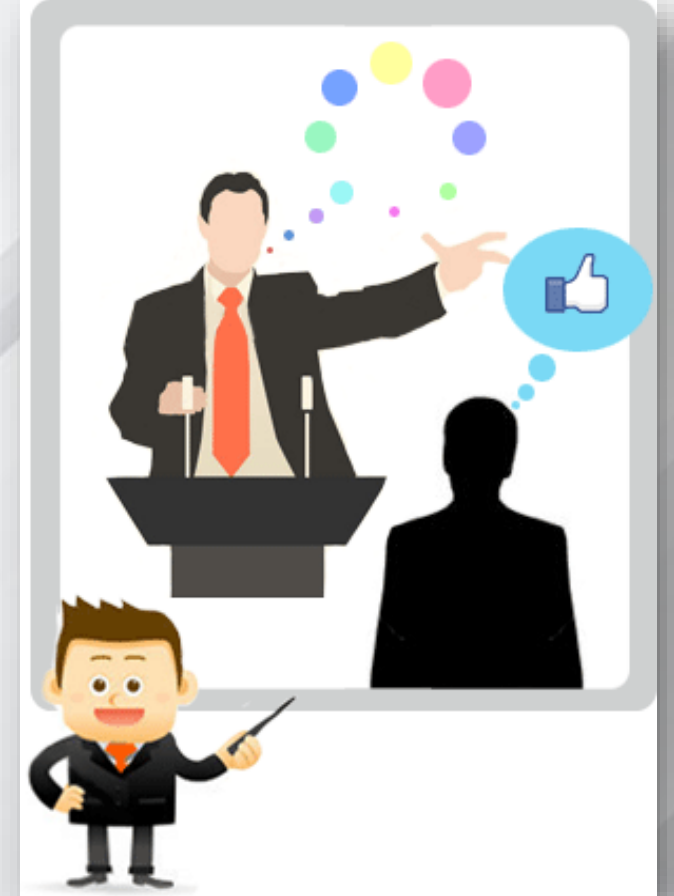
□ الإيقاع، ويعني ضبط الأداء من حيث السرعة والبُطء، والجهر والخُفوت، وفقاً لطبيعة الكلام والمعاني المَقْصُودَة.



قواعد يلتزم بها المذيع

□ البُعد عن التَّصَنُّع والعفوية في النُّطق، وعدم
تَضخيم الصوت أو تَرْقيقه أو تَقْلِيد أصوات آخرين
مَهْمَا كانوا نَاجِحِينَ، بَلْ السَّعْي لِتَكْوِين بَصْمَة
صوت خاصة، بِكُل مَذِيع تكون عَلامَة فَارِقَة له في
أُذُن السَّامِع.

□ إِمْتِلَاك الثَّقَافَة الصَوْتِيَة اللَّازِمَة، عِبر المِرَّان
المُسْتَمِر والقِرَاءَة في المَجَال، وَالتَّمَكُّن من قَوَاعِد
النَّحْو والصَّرْف والإِعْرَاب، وفهم طَبِيعَة وَذَوُق
الْجُمْهُور، وإِحْتِيَاجَاتِهِ ورَغْبَاتِهِ.



قواعد يلتزم بها المذيع



- السُّكُوت والوَقْف الصحيح، والتَّنْغِيم المناسب، بما يَجْذِب المُتَلَقِّي للإِستماع، ويُوَدِّي المَعْنَى الصحيح.
- التَّحْضِير الجَيِّد لِلنَّصِّ قَبْل الإِلقاء للتَّأَكُّد من خُلُوه من الأخطاء الطِّباعية والإِملائية، وتَصْحيحه وتَشْكيله من النَّاحية النَّحْوِيَّة والإِعرَابِيَّة، والتَّأَكُّد من تَرابُط الجُمْل والعِبَارَات وإنْسجامها مع المَعْنَى.
- التَّأَكُّد من صِحَّة الأَسْمَاء وأوصَافِها في النَّصِّ، خاصَّة الأَسْمَاء الأَجْنَبِيَّة والمِصْطَلَحَات إنْ وُجِدَتْ، مع تَقْطِيع النَّصِّ إلى جُمْل للقِراءة بما يَتَناسَب مع قُدْرَةِ التَّنَفُّس، وبِمَا لَا يُخِلُّ بِصِحَّة المَعْنَى.

□ دراسة : د. هنادي محمد بحيري، 2024

يهدف البحث الموسوم بـ: " الخطاب الإعلامي لمنصة ثمانية السعودية في ضوء البلاغة الرقمية"، إلى تحليل الخطاب الإعلامي لمنصة ثمانية الرقمية في ضوء البلاغة الرقمية العربية، وتم تقسيمه إلى مقدمة وثلاثة محاور: الأول يستعرض طبيعة البلاغة الرقمية عند الغرب، والثاني البلاغة الرقمية عند العرب، والثالث: تحليل لمنصة ثمانية في ضوء البلاغة الرقمية. وقد توصل البحث إلى أن منصة ثمانية الإعلامية قادرة على إنتاج خطاب إعلامي رقمي مؤثر في مخاطبة المتلقي ، وذلك بمراعاة الواقع الفكري والثقافي لشرائح الجمهور المستهدف، والرسالة المراد إيصالها ونوعية الخطاب سواء كان مرئيا أو مسموعا أو مقروءا أو مزيجا من عدة وسائط تقنية.

وأن الخطاب الرقمي، قد صار جزءا من حياة الإنسان المعاصر بحكم سيطرة التواصل الإلكتروني، وهو ما يتطلب مواكبته بالبحث في طبيعة بلاغته الخاصة المستجدة النابعة من تشكله القائم على طرائق تعبوية متنوعة تجمع بين المرئي والمسموع والحركي. كما أثبت تطبيق المحاولة المقترحة في البلاغة الرقمية على الخطاب الرقمي لمنصة ثمانية، بالتركيز على مكونات بُنيته مُمثلة بالصورة (الشعار)، وشكل الخطوط، والألوان، والتأثيرات الصوتية وطريقة التصوير، مدى قابلية تطبيقه على منصات أخرى.

نموذج عناصر تحليل مصداقية البودكاست :

تطويرًا لنموذج المصداقية بما يتناسب مع طبيعة البودكاست، كوسيلة رقمية تعتمد على البثّ الصوتي ، من دراسة د. هبة محمد شفيق عبد الرازق بعنوان: مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري -دراسة تحليلية وميدانية 2024.

حيث توظف الدراسة إطار تحليل بنية مصداقية البودكاست ، ويستمد الاطار النظري لتحليل بنية مصداقية البودكاست هيكله الأساسي من عديد المؤشرات في مجال تقييم المصداقية :المحتوى الصوتي Podcast ومنتج المحتوى الصوتي ، ومنه فإنّ إطار تحليل مُصداقية البُودكاست يشمل العناصر المُتضمنة في الجدول التالي:

Podcast Content محتوى بودكاست

يحتوي البودكاست على تركيز موضوعي قوي
يتضمن البودكاست ضيوفاً يناقشون الموضوع
استخدام التقارير الميدانية
يحتوي على معلومات موسوعية / واقعية
يحتوي على مناقشة / آراء
يحتوي على تعليق / استشهد
يحتوي على توصيات / اقتراحات
مقدم البودكاست يستشهد بالمصادر المختلفة

المحتوى المنطوق
Spoken Content

يحافظ البودكاست على تركيزه الموضوعي عبر الحلقات
اتساق بنية الحلقة
وجود مراجع أو مصادر موثوقة بالحلقات
نشر الحلقات بانتظام

تماسك المحتوى
Content Consistency

08

نقد البودكاست

منتج/ مقدم البودكاست (بودكاستر Podcaster)

الطلاقة/ عدم التردد في إدارة وتقديم البودكاست تقييم سرعة الخطاب النطق/ الإلقاء اللهجة	خطاب المقدم/ المنتج Podcaster Speech
استخدام أسلوب المحادثة استخدام بنية الجمل المعقدة يشارك المقدم/ المنتج التفاصيل الشخصية استخدام مفردات واسعة ومبتكرة استخدام التشبيه وجود تأثير للمقدم/ المنتج استخدام الألفاظ الخارجة استخدام الفكاهة الحلقات موجزة (الخطاب مختصر)	أسلوب المقدم/ المنتج Podcaster Style
المقدم/ المنتج معروف (يذكر اسمه في البودكاست) مهارات المقدم/ المنتج انتماء المقدم/ المنتج المقدم/ المنتج معروف على نطاق واسع خارج مجال البودكاست (podosphere)	الملف الشخصي (التعريف بالمقدم/ المنتج) Podcaster Profile

رابط نموذج المخطط

<https://h1.nu/1gBEW>



□ مثال واقعي عن نقد بودكاست :

صَدَرَ بموقع BBC NEWS عربي بتاريخ : 27 مايو 2025
أثار ظهور عالم الآثار المصري زاهي حواس في بودكاست
"ذا جو روغان إكسبيريانس" جدلاً واسعاً، خاصة بمصر
حيث تَصَدَّر التَّرنْد على مَنصة "إكس". وَصَف المذيع جو
روغان الحَلقة بأنَّها "الأسوأ"، وإنقسمت رُدود الأفعال بين
من رأى أن حواس دافع بقوة عن الحضارة المصرية، ومَنْ
إِعتبر أنَّ الحوار كان حَاداً وغير موفق.

<https://www.bbc.com/arabic/articles/cpw7vqyl1yjo>

النَّقد الَّذِي وُجِّهَ لحلقة البودكاست بين زاهي حواس و جو روغان، يُمكن تلخيصه في جانبين رئيسيين:

◆ نقاط القوة:

- . زاهي حواس قدَّم نفسه مُدافعاً قوياً عن الحضارة المصرية القديمة.
- . تصدرَّ الحوار النقاش العام، ممَّا زاد الإهتمام بالآثار المصرية.
- . أثارت الحلقة جدلاً ونقاشاً واسعاً، وهو ما يعكس تأثيرها الإعلامي.

◆ نقاط الضعف:

- . جو روغان وَصَفَ الحلقة بأنَّها "الأسوأ" في تاريخه، ما يُوجي بِسُوء التَّفَاعُل داخل الحوار.
- . أسلوب حواس كانَ حاداً أحياناً، ما صَعَّبَ على بعض المُتابعين تَقَبُّل رسالته.
- . الحوار إفتقد الإنسيابية، حيث ظهر توتر وإنفعال من الطرفين.
- . بالنسبة للمُشاهد، بدَّت الحلقة مُرهقة للمُتابعة بسبب غياب التَّنْغيم الهادئ وسلاسة الطَّرح.

الخلاصة النقدية:

رغم نجاح الحلقة في إثارة الإنتباه لقضية الآثار والحضارة المصرية، إلَّا أنَّ ضُعف إدارة الحوار والحِدَّة المفرطة أضْعَفَا قيمتها الإعلامية، فَخَرَجَت عن إطار الحوار البناء إلى الجدل المُتوتر.

خلاصة

النَّقد الإذاعي باختصار هو عملية تحليل وتقييم مضمون البرامج الإذاعية وأسلوب تقديمها وأدواتها الفنية، بهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف، وإقترح سبل التطوير. قصد تعزيز المصداقية والوضوح وتحسين تجربة المستمع، وكذا الحفاظ على القيم المهنية والأخلاقية للإعلام.

قائمة المراجع المعتمدة

- 1- عبد العزيز ياسر: " نقد الإعلام الرقمي: من الهيمنة إلى المشاركة"، القاهرة: دار روافد .،2020.
- 2- أنور عبد العزيز: "النقد واستكمال منظومة العمل الإعلامي"، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، ع1
2000.
- 3- حسن عماد مكاوي: " الإعلام الجديد: المفهوم والوسائط والتأثير"، القاهرة: الدار المصرية
الليبنانية،2017.
- 4- سليمان فؤاد: "وسائل الإعلام الرقمية وتشكيل الرأي العام"، بيروت: دار الكتاب الجامعي،2019.
- 5- إبراهيم محمود: "المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال" (الجزائر العاصمة :المجلس
الأعلى للغة العربية، 2004)
- 6- مي عبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات،
(بيروت: دار النهضة العربية2014).
- 7- محمد عبد الحميد: التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي (القاهرة: عالم الكتب، 2012).
- 8- فهد بن عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام (الرياض: مكتبة الملك فهد
الوطنية، 2010).

9-Bill Kovach, Tom Rosenstiel : principes du journalisme traduit de l'américain par
Monique Berry, nouveaux horizons, Paris, 2004.

10-Jérôme Bourdon jean- Michel Frondon : L'œil critique, Le journaliste critique
de télévision, Médias Recherches études, Belgique,2003.



تمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد